

على أمن إسرائيل بسبب قربها من خط الحدود القريب من بقية مدن عرب إسرائيل ، بالإضافة إلى نجاح حركة الجهاد الإسلامي في تحويل المنطقة إلى قاعدة قوية لها ) .

\* يقول جندي صهيوني شارك في اقتحام الخيم : (وبعدها بدأ المقاتلون الفلسطينيون يصعدون على المسجد ليغنوا بعض الاغاني ، ويتكلموا بالعبرية . أنا لا أعرف إذا كانوا يعرفون بأنهم قتلوا جنوداً أم لا . هم جهزوا أصلاً أغاني أسمعوها لنا في اليوم التالي في شريط ، وتسمع أغنية باللغة العربية ، حاربنا في المقدمة ، وبعد ذلك تسمع بنناً صغيرة تتكلم بالعربية لتقوية شوكة المقاتلين الفلسطينيين ، وبعد ذلك تسمع شاباً آخر يتكلم بالعبرية يجعلك متوتراً جداً جداً : ( اسمع أيها الجندي ، أتم في مخيم جنين ، يوجد هنا عدد كبير جداً من الاستشهاديين ، يوجد عدد كبير جداً من المفاجآت . في البداية كان هذا غريب جداً ) .

## رسالة قوى وحركات التحرر العربية والصديقة في عزاء (٦-٢٣) :

### الشهيد قائد المعركة :

الأخوة قادة فصائل المقاومة الفلسطينية المحترمين... الأخ الدكتور رمضان عبد الله المحترم...  
تقدم أحزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية والصديقة إليكم ومن خلالكم إلى كوادر وأعضاء حركة الجهاد الإسلامي بأحر التعازي القلبية ، بمناسبة استشهاد البطل محمود طوالبه قائد المعركة المعجزة في جنين . إننا نرى في استشهاد محمود طوالبه وإخوانه من المجاهدين الفلسطينيين الذين اجتمعوا في مخيم اللاجئ الصغير ، ومن كل الخيمات الفلسطينية ، ملحمة بطولية ستبقى متجذرة وللأبد في قلوب كل العرب والمسلمين ، لأن معركة الدفاع عن جنين ونابلس أثبتت للعالم أجمع أن الشعب الفلسطيني الذي واجه هجوم أكبر آلة حربية عسكرية في المنطقة وأحدث جيش في العالم ، هذا الشعب الذي غاص في بحر من العذاب ، محاطاً بأجساد الشهداء ، جدير بأن يحرز النصر ويدحر قوات الاحتلال الصهيوني .

إننا في أحزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية والصديقة نقف في الخندق الواحد مع الشعب